[393] ذلك استعجالا لامر ا وشكا في قضائه وقدرته: (اولئك الذين خسروا انفسهم في الدنيا والآخرة وان للكافر لشر مآب). قال المفضل: يا مولاي فلا يوقت له وقت ؟ قال: يا مفضل لا توقت فمن وقت لمهدينا وقتا فقد شارك ا في علمه وادعى انه يظهره على امره وما سر الا وقد وقع الى هذا الخلق المنكوس الضال عن ا الراغب عن اولياء ا وما خزانة هي احصن سرا عندهم اكبر من جهلهم به وانما القى قوله إليهم لتكون الحجة عليهم. قال المفضل: يا سيدي فكيف بد وظهور المهدي إليه التسليم ؟ قال: يا مفضل يظهر في سنة يكشف لستر امره ويعلو ذكره وينادى باسمه وكنيته ونسبه ويكثر ذلك في افواه المحققين والمبطلين والموافقين والمخالفين لتلزمهم الحجة لمعرفتهم به على اننا نصصنا ودللنا عليه ونسبناه وسميناه وكنيناه سمي جده رسول ا (صلى ا عليه وآله) وكنيته، لئلا يقول الناس ما عرفنا اسمه ولا كناه ولا نسبه وا ليحقن الافصاح به وباسمه وكنيته على السنتهم حتى يكون كتسمية بعضهم لبعض كل ذلك للزوم الحجة عليهم ثم يظهر ا كما وعد جده رسول ا (صلى ا عليه وآله) في قوله عز من قائل: (هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون). قال المفضل: قلت: وما تأويل قوله: (ليظهره على الدين كله) قال: هو قول ا تعالى: (قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله) كما قال ا عز وجل: (ان الدين عند ا الاسلام ومن يبتغ